A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/349
15 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٩٥ من جدول الأعمال المؤقت*

مسألة تيمور الشرقية

التقرير المرحلي للأمين العام

١ - أطلع سلفي في تقريره الأخير (A/51/361) الجمعية العامة على وقائع جولتي المحادثات السابعة والثامنة اللتين عقدهما مع وزيري خارجية إندونيسيا والبرتغال في كانون الثاني/ يناير وحزيران/ يونيه ١٩٩٦ والاجتماع الثاني للحوار الجامع بين التيموريين الشرقيين المعقود في آذار/ مارس ١٩٩٦.

٢ - وأشير في التقرير ذاته إلى أن الجولة التاسعة من المحادثات مع وزيري الخارجية ستعقد في نيويورك في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ تسبقها مباحثات بين الممثلين الدائمين للحكومتين في نيويورك ويقودها المستشار الخاص للأمين العام. وعلى الرغم من أن الاتصالات مع الجانبين استمرت في الأشهر اللاحقة، فقد حالت أمور شتى لا تمت إلى الموضوع بصلة مباشرة دون عقد الاجتماعات التحضيرية كما كان متوخى في الأصل. وبالتالي، وبناء على اقتراح الأمين العام، أرجئت الجولة التاسعة من المحادثات الوزارية إلى موعد لاحق.

٣ - وأكدت في عدة مناسبات منذ أن توليت مهام المنصب أنني أعتزم إعطاء زخم جديد لما أبذله من مساع حميدة فيما يتعلق بمسألة تيمور الشرقية. وفي شباط/ فبراير ١٩٩٧، عينت السيد جمشيد ماركر (باكستان) ممثلا شخصيا لي في مسألة تيمور الشرقية، وهو يمثلني الآن في جميع جوانب مهمة المساعي الحميدة التي أضطلع بها في هذا الصدد، ولو أنني بقيت مشتركا في هذه العملية شخصيا. وبدأ السيد ماركر على الفور عملية مشاورات مكثفة مع حكومتي إندونيسيا والبرتغال حول كيفية إحياء الجهد الرامي إلى إيجاد حل للمشكلة يكون عادلا وشاملا ومقبولا دوليا. فسافر إلى البرتغال من ٥ إلى ٨ آذار/ مارس ١٩٩٧ وقام بزيارة إندونيسيا وتيمور الشرقية من ٢٠ إلى ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٧. واستقبله في لشبونه الرئيس سامباو ورئيس الوزراء غتيريس وفي جاكارتا الرئيس سوهارتو. وأجرى مباحثات مكثفة مع وزيري خارجية البرتغال وإندونيسيا السيدين غاما وألاتاس، على التوالي، ومع غيرهما من المسؤولين كما أجرى مباحثات مع شخصيات من تيمور الشرقية تمثل مختلف الفئات.

---

* A/52/150 و Corr.1.

٤ - وبناء على التقرير الذي قدمه ممثلي الشخصي عن مشاوراته، دعوت وزيري الخارجية إلى الاجتماع بي في نيويورك يومي ١٩ و ٢٠ حزيران/ يونيه ١٩٩٧ من أجل النظر في صيغة منقحة للمحادثات الثلاثية تستهدف إجراء مفاوضات منظمة ومكثفة بقدر أكبر. ووافق الوزيران على اقتراحي بمواصلة المحادثات على مستوى العمل برئاسة ممثلي الشخصي، وبإحاطة عناصرها بالسرية[١]. وأعاد الطرفان في الوقت نفسه تأكيد التزامهما بالعمل بروح من التعاون من أجل تحقيق حل سياسي دائم لمسألة تيمور الشرقية.

٥ - وعقدت محادثات على مستوى العمل في نيويورك من ٤ إلى ٧ آب/ أغسطس ١٩٩٧ بقيادة كبار المسؤولين في وزارتي خارجية إندونيسيا والبرتغال وبرئاسة ممثلي الشخصي. وكانت هذه المحادثات بنّاءة وجادة، وستواصل بأسلوب مطرد وسري.

٦ - ووافق الوزيران أيضا لدى اجتماعي بهما في حزيران/ يونيه على مواصلة الحوار الجامع بين التيموريين الشرقيين وعلى أن يجري ممثلي الشخصي المشاورات اللازمة لعقد الاجتماع القادم في وقت مبكر. وفي تموز/ يوليه ١٩٩٧، أوفد الموظف المسؤول عن موضوع تيمور الشرقية في إدارة الشؤون السياسية إلى إندونيسيا وتيمور الشرقية ولشبونه للتشاور مع شخصيات تيمور الشرقية تحضيرا للحوار القادم الجامع بين التيموريين الشرقيين الذي آمل أن أعقده في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٧.

٧ - ومؤخرا، اتخذ السيد منديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا مبادرة هامة لمؤازرة مساعيَّ الحميدة. إذ قام أثناء زيارته الرسمية لإندونيسيا في تموز/ يوليه ١٩٩٧ ببحث مسألة تيمور الشرقية مع الرئيس سوهارتو واجتمع، بموافقة مضيفه، بالسيد "كزانانا" غسماو، الزعيم التيموري الشرقي المنادي بالاستقلال الذي يقضي في السجن المدة المحكوم بها عليه وهي ٢٠ عاما. ولدى عودته، أطلعني على مباحثاته في جاكارتا مكررا التأكيد على أنه يرغب في المساعدة في جهود الأمم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة لا في فتح مسار تفاوضي مستقل. وبالتالي، أوفدت السفير ماركر إلى جنوب أفريقيا حيث عقد اجتماعا مفيدا جدا مع الرئيس في بريتوريا في ٢٦ آب/ أغسطس ١٩٩٧. وإني أرحب بحرارة بهذه المبادرة الهامة التي قام بها الرئيس منديلا.

الحواشي

(١) البيان الصحفي SG/2035 المؤرخ ٢٣ حزيران/ يونيه ١٩٩٧.

- - - - -